

# مدير نيويورك تايمز بالقاهرة للنهاية: الجبالي حررت المجلس العسكري على الاستيلاء على السلطة



الأربعاء 12 سبتمبر 2012 م

أدلى ديفيد باترك مدير مجلة نيويورك تايمز الأمريكية والصحفية مى الشيخ بشهادتهما أمام المستشار محمد خليفة عضو المكتب الفنى للنائب العام فى البلاغ المقدم من محمد العمدة عضو مجلس الشعب السابق ضد المستشاره تهانى الجبالي عضو المحكمة الدستورية العليا بسبب تصريحات الأخيرة لمجلة نيويورك تايمز

وأكدا الشاهدان فى شهادتهما - حسب ما أوردته صحيفة اليوم السابع - أن المستشاره تهانى قامت باستقبالهما فى مكتبهما الخاص بالمحكمة الدستورية العليا مضيفين أن الجبالي ذكرت لهما أنها نصحت المجلس العسكري بعدم تسليم السلطة للمدنيين قبل كتابة الدستور الجديد للبلاد

وأكدا الشاهدان أقوال الجبالي أن تعاملها المباشر مع المجلس العسكري بدأ فى شهر مايو 2011 بعد مظاهرات كان أغلبها من التيارات الليبرالية والعلمانية ويطالبون فيها بالدستور أولاً أو على أقل قائم من الديارات والحقوق قبل الانتخابات البرلمانية

أضاف باترك والشيخ أن الجبالي قالت لهما إنها ساعدت الحكومة فى صياغة مجموعة من المبادئ الدستورية الملزمة واللزمة لحماية الديارات وتمكح العسكري صراحة حكما ذاتيا واستقلالية فضلاً عن إعطائه سلطة رادعة للتدخل فى شئون السياسة وهو ما عرف "بوثيقة السلفى" التي قبلها المجلس العسكري وكان سيصدرها إعلان دستوري مكمل لولا المظاهرات العنيفة التي اندلعت وأدت إلى مقتل 46 شخصاً

وذكر الشاهدان فى أقوالهما أن الجبالي قد أقرت أمامهما أنها كانت متأكدة أن الانتخابات سوف تأتى برلمان أغلبية أعضائه من أعضاء تيار الإسلام السياسى لذلك أرسلت للمجلس العسكري لحثه على أن يوقف أى انتخابات

وأضاف الشاهدان أن الجبالي قالت إن أعضاء المجلس العسكري قد اعترفوا لها بأنها كانت على حق وأنهم أخطئوا حين أجروا الانتخابات البرلمانية أولاً وكان الاعتذار بعبارة صريحة "لقد كنت على حق".

وأشار الشاهدان إلى أن الجبالي حضرت عدة مؤتمرات منها مؤتمر لصحيفة المصرى اليوم بعنوان دستور بلدنا، وكلفت برئاسة لجنة لعرض توصيات المؤتمر على المجلس العسكري، وكانت ضمن مجموعة يرى بعضهم ضرورة أن يكون وضع المؤسسة العسكرية فى مصر مثل وضع المؤسسة العسكرية بتركيا

وأضاف الشاهدان فى أقوالهما أن الجبالي قالت إن الجيش فى مصر يختلف عن الجيوش الأخرى لأن مكانته تحتم عليه أن يقوم بحماية الشرعية الدستورية والدولة المدنية

وأختتم الشاهدان أقوالهما بصحبة عنوان التقرير الذى نشر بالمجلة ومطابقته للواقع وأقوال المستشاره تهانى الجبالي، والذى كان نصه "قاضية ساعدت المجلس العسكري لإحكام يده على السلطة وقدم الشاهدان صوراً لهما مع الجبالي داخل مكتبهما بمقر المحكمة الدستورية العليا على أن يقدموا العديد من المستندات الأخرى فى جلسة اليوم للاستماع لأقوالهما